

يَا أَيُّهَا النَّاسُ جَاهِدُوا كَثُرَ الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَعْلَظَ عَلَيْهِمْ
وَمَا أَوْهَمَهُمْ حَسَنَةً وَيَسِّرَ الْمَصِيرَ • يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يَحْمِلُونَ
إِثْمَهُمْ إِنَّمَا يَنْتَهِوا عَنْ إِسْرَائِيلَ إِذْ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَهُ مِنَ
قَضِيئِهِمْ فَان يَتُوبُوا لَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا يَكْفُرُوا
اللَّهُ عَذَابُ الْيَأْسِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَيْءٍ وَلَا فِيهِمْ • وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا يَنْتَهِوا
عَنِ الْقَتْلِ لَنْتَضِقْنَ وَلَنْتَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ • فَلَمَّا
اتَّخَذْتُمْ مِنْهُمْ قِطْعَةً مِمَّا يَبْلُغُونَ بِهِنَّ وَتَوَلَّوْهُمْ مَعْرُوضُونَ
فَاعْتَبِهِمْ نَفَقَاتِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ • أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
• الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ لِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسِتْرُونَ • مِنْهُمْ
سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

استغفرهم

استغفرهم أو لا تستغفر لهم إن استغفر لهم سبعين مرة فإن
يعترف الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي
القوم الغافقين • فرح المخلفون بمقعدتهم بخلاف رسول
الله وكروهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا
لا نقاتل في سبيل الله ولا نقاتل في سبيل رسولنا ولا نقاتل
فليصنعوا قبيلاً وليصنعوا كبرياءً بما كانوا يكسبون •
فإن رجعت الله إلى طائفة منهم فاستأذنتهم ليخرج فقد
لن نخر جواريهم أبداً ولن نقاتلوا معي عدواً ولا نكف عنهم
بالمعصية أول مرة فاقعدوا مع المنافقين • ولا تنصروا
على أسديتهم ما أتتكم على قبيحهم أنتم كفروا
بالله ورسوله وما أتوا وهم فاسقون • ولا تنصروا
أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا
وترهبوا أنفسهم وهم كافرين • وإذا أنزلت سورة
أن ينزلوا بالله وجاهدوا مع رسولهم استأذنتك أولوا
الطول منهم وقالوا ذرنا نكف مع القاعدتين